

الجيش العربي السوري يستعيد مفضل الثروة الوطنية في شمال وشرق البلاد

تاريخ النشر

18 يناير 2026

الكاتب

أش رمضان



تسارع الحدث على خلفية المعارك التي يخوضها الجيش العربي السوري، وسجل الجيش يوم السبت تفهما ملحوظا سيطر خلاله على كل ريف حلب الشرقي وصولا إلى أجزاء واسعة من ريف الرقة

بداية العملية من دير دافر

التطورات العسكرية بدأت عقب انسحاب قوات قسد من دير دافر ومسكنة، حيث انشبت قوات الجيش في سلك المبلح الواف، وحذت مدينتي دير دافر ومسكنة، وشتبت مع قوات قسد بحيط مطار الجراح

العسكري.

بالتوازي هشت قوات الجيش قواتها وبدت بالقسم نحو ريف الرقة، وتكت من السيطرة على قرية دبي غفلان بريف الرقة الغربي.

وشمت القرية هجوما واسعا بحسبك انتحارية صدها تنظيم قسد، تعلق معها الجيش.

توسيع نطاق السيطرة نحو الرقة ودير الزور

الجيش تابع قمعه لسيطرته على بلدية الرقة وقطعها الباقية خلفه الى عشرات احياء الواقعة في محيط الرقة، مما يشكل تحدياً للتحالفات المسلحة في المنطقة. وبمساعدة من المعارك تمكن الجيش من السيطرة على المطار، وصولاً الى مواقع استراتيجية اخرى أبرزها سد المنصورة وحقل صفين والرقة. بعد أقل من 24 ساعة سيطرة قوات الجيش السوري على اليوم الحدود على حقل العمر النفطي وحقل كونيكو للغاز بدير الزور فضلاً عن السيطرة على قري وبلدات هنية والمضلة وقري ابو علي والجبلي.

السيطرة والقمة للجيش السوري لم تتوقف ليعان منه السبب السيطرة على مدينة الرقة وسد الفرات والذي يعتبر شريان الحياة للسوريين

تتبعه بعد بحره اكفاً مع فشل تثبيت قواته وهزاتته، هم المواقع الاستراتيجية خلفه فشله في قطع الطريق على الجيش السوري بعد محاولة تجسير جسر شعبي، ووفقاً لصدور ميداني قم تنظيم قسد على تجر الجسر الجديد في مدينة الرقة. وكر الصدور قديم التنظيم بقف الحيلة المكنية في دير الزور بقذاف مضاعفة وهول خلفه لسيرت انتحارية تسببت بصادات بين المدنيين وهزاتر ملحية.



هدد خفي يوكب القمم العسكري

مع كل قمع سجله الجيش السوري رافقه دخول اليك مدققة حلب لازالة السواتر الترابية وفتح الطرق مع تسلل باقي المؤسسات الخفية المركز الحدية والطبية والخابز ومركز التغذية الكهربائية وبقية مؤسسات الحولة.

وسجل به العمل المؤسسات في وقت واحد في كل من مكنة ودير دلفر.

وتابع نائب مدققة حلب فواز هلال احتياجات الهافي برف حلب الشرقي وكذا تقديم الحولة السورية ما يلزم المواطنين لحد احتياجاتهم وتفعيل كل الخدمات الحكومية.

اهله ازمة ميده حلب

لحل كل ما كان يؤقسكن حلب ازمة ميده اشبه التي عانوا منها خلال اكثر من 13 عاماً بعد سيطرة

تنظيم دلس ومن ثم قسد عف محطة الباببي برف حب الشرقي المسؤولية عن خذ ميلا الشب الف مدينة

حب.

ولدت وزارة الطاقة السورية عبر بيان لها قالت فيه: بعد تحرير محطة ودير دفر من تنظيم قسد ميليشيت حب PKK الباهلي لملت مديرية الموارد المائية في حب تنظيم محطات الخ الرئيسية وشغليها وفي مقعها محطة الباببي التي تعد كبر محطة خذ في الشق الوسط.

وتؤمن محطة الباببي بقدرة خذ تبلغ 90 مترا مكعبا في الثانية ميلا الي ل- 72 الف هكتار قلعة الف تزويد نحو 6 ملايين شعة في حب وريفها ميلا الشب وحم المحطة الحرارية والمدينة المندية والحد من الضرر البيئي عف خر قوف.

وكانت ميليشيت قسد قد فخت سابقا تشغيل الخ او ايقله بقوة السلاح ماهدد القناة الرئيسية والفرار بالاراضي الزراعية.

مع استعادة السيطرة عف المنكف السابقة عل التشغيل الف وضعه الطبيي وكنت المديرية ان الوضع مستقر وتحت السيطرة بهود الكوادر الوطنية.



تعمل المركز الحدية

ملت وزارة الصحة ان مديرية صحة حب بشن رسميا استلام المركز الحدية في مدينة دير دفر برف حب الشرقي، هدف ملعة تعمل القطع الطبي وتقديم الخدمات العلاجية للمواطنين في

المنكف الحرة.

واوضحت الوزارة انه كجره شعافي عجل قمت المديرية بشيير عيلاك متقلة وتجهيز شطول من سيارات الشعف، ضمن القطعة الحدية الفورية وتأمين الرعاية الاسسية، بانتظار شكمل عمل الصيانة والتهيل للمرفق الثابتة التي قشرت سابقا.

وكنت ان هذه الخطوة تأتي ضمن استراتيجية شاملة لتعزيز الواقع الصحي في جميع المنكف الحرة، مشيرة الف التزامها توفير الكوادر الطبية والمستلزمات الضرورية.

استعادة حقول الطاقة في الرقة

من جانبها ملت الشركة السورية للبترول تسلمها حقل الصلعة وصفيان من الجيش العربي السوري

هدف ملحتما للخدمة.

وتعتبر هذه الحقول مصدرا للطاقة والغاز للسوريين قلعة الف كونها جزءا هاما في الاقتصاد

السوي.

وقال الخبير القتلي محمد سعلان لسيريا موس ان استرجاع الجيش حقول النفط بمثابة ملعة جزء

من الثروات المصنوعة من الشعب السوري طوال تلك السنوات والتي ستفك عند تشغيلها إيجاباً على مصادر الطاقة والنفط في سوريا.

سد الفرك: قيمة استراتيجية متجعة

رغم السيطرة على أجزاء واسعة من ريف الرقة إلا أن تقلل السوريين زاد مع خبر سيطرة الجيش على سد الفرك مما له من أهمية كبيرة وانفصل خصب مباشر عن دجلة السوريين اليومية بالنسبة لقطع الكهرباء وحللاً جذرياً لآلاف الحوادث الزلزالية.

سد الفرك، أو "سد الطبقة"، تربيع على قاعة أبرز المشاريع الاستراتيجية، يقع هذا الصرح في ريف محافظة الرقة الشمالي، مقبلاً بمدينة "الثورة" الفوقجية، ليشكل نقطة ارتكاز تبعد عن مركز مدينة الرقة نحو 50 كيلومتراً.

تعود الجذور التاريخية للمشروع إلى منتصف الخمسينيات، إلا أن عجلة التنفيذ الفعلي لم تدر إلا في عام 1968 بموجب تعاون وثيق مع الاتحاد السوفيتي الذي أوفد 12 ألف خبير، عملوا جنباً إلى جنب مع 1500 مهندس ومعلم سوري لتسيخ هذا السد الترابي ذو النواة الطينية الصلبة. وبطول يمتد لـ 4.5 كيلومتر وارتفاع شفه يصل إلى 60 متراً، نجح السد في تشكيل "بحيرة الطبقة"، التي باتت تصف كواحدة من أنقى البحيرات العذبة عالمياً، ممتدة على مساحة 640 كم² وقدرة تخزينية هائلة تبلغ 14.1 مليار متر مكعب.

المثلث الاستراتيجي: مد، كهرباء، وطرق حولية

لا تقتصر أهمية سد الفرك على كونه مشقة مائية ذهب، بل هو الكيزة الأساسية للأن القومي السوري في ثلاثة قطاعات حيوية.

ففي قطاع الزراعة، يعد السد المتكتم الفعلي بـ 82٪ من موارد سوريا المائية، حيثصّص لم لي مساحات شاسعة تتخطى 640 ألف هكتار، محولاً البادية إلى وادع خضر.

أما في قطاع الطاقة، فيحتضن السد أول وكبر محطة كهرومائية في البلاد، تم 8 عقاق بقدرة إجمالية تصل إلى 880 ميغواط، و بطاقة إنتاجية سنوية تقدر بمليارين ونصف مليار كيلوواط ساعي. وإلى جانب ذلك، يلعب السد دوراً لوجستياً يوصفه خبراء برياً بحوياً يربط ضفتي النهر الشمالية والجنوبية، مهلاً حكمة النقل والتجارة في قلب المنطقة الشرقية.

الكاب القصدية: عوة السيطرة والجوى المستدامة

إن استعلاء الحولة السورية لإدارة هذا المرفق الحيوي بكل طاقته لا تعني مجرد تأمين حدود، بل هي انتصار قلقي بامتياز.

فمن الناحية الخصية، تساهم عوة السد في تأمين نحو 21٪ من احتياجات البلاد الكهربائية، مما ينعكس مباشرة على تقليل سدادات التقنين ومنع عجلة الصلعة.

وعلى صعيد الأمن الغذائي، ستؤدي استعلاء ري المساحات المستصلحة الجديدة في الحدائق الاستراتيجية كالمص، فضلاً عن تشييد الثروة السمكية.

والغة الأرقم تؤكد جوى هذا الصرح؛ إذ غنت قيمة الكهرباء تاريخياً كالج بناءه أكثر من 120 مرة، مما يجعله استثماراً وطنياً يوفر مبالغ طائلة كانت تنفق على الوقود الأحفوي، والأهم من ذلك، يضمن شرف الحق الوطنية العذبة سلامة هم السد وإهله هوائ الكواث المائية التي

محت المنطقة لسنوات.

خاظة السيطرة: من "غيب الفرك" إلى وقع 2026

مرسد الفرك بمنعطفات عسكرية دلعة منذ اندلاع المعارك، ففي مطلع العام 2014 بط تنظيم "داعش"

سيطرته الطاقة عليه.

وفي عام 2017، تحول السد إلى ساحة معركة كبرى طلقها "قوت سوريا الديمقراطية" (قسد) تحت مسمى "غيب الفرك"، قصمت إنزالاً جوياً أمريكياً في 26 آذار، وانتهت بالسيطرة الكاملة لـ "قسد" في 10 أيار من العام ذاته، بعد معارك تسببت بأضرار جسيمة في غرفة التحكم والمصبة الكهربائية.

وفي المسامع عشر من الشهر الأول لعام 2026 أعلن الجيش العربي السوري السيطرة على سد الفرك.

استعلاء الجيش العربي السوري السيطرة على سد الفرك وحلول الطاقة في الرقة، بالقلعة إلى لحظة تشغيل محطات المياه وتفعيل المراكز المدنية، تمثل خطوة دلعة في استعلاء مفاصل الثروة الوطنية وتأمين الخصات الأساسية للوطنين.

هذه العمليات لا تعزز فقط الأمن المائي والكهربائي والزراعي، بل ترسخ مفهوم الحولة ووحدتها، وتعيد الثقة بين المواطن ومؤسسات الحولة، مما يهدد الطريق لمرحلة جديدة من التنمية والاستقرار

في شمال سوريا.



SCAN TO READ

الرجاء النسخة للفقار

قرأ الفقل علف الموقع

Read Article on Website

syriamorse.com/?p=5224